

على ما خلا فرسنة الوحي اخلا ، فادى بالما ترضوا عليهم ونجرت
واوصيته فيهم برقوق مردفا ، يجوز معمود به عقد البر
وصلاها كما اوصى بها الله رسوله ، وليس يا ذن انت مسعها وقتر
وثبتت بالكتب في كل مديح ، كان جميع الخير في طير سطر
يقوم رجال شاهد يوم حتم ، بذات عم الدنيا ولو انها قفر
بذلا ضياع حلالها قاتما ، واقطارها واستصغلتها والو
فحسبكم يا اهل مصر بعد له ، دليل على العبد الذي عنقته
فذلك بينا واضح وخليفة ، كثير سواه عنده معرفة نزر
رحمينا لكم يا اهل مصر بدولة ، اطال لنا في ظلمها الاخر والوزير
كم اسوة فينا قديما فلم يكن ، باحوالنا عنكم غطاء واستر
وهل نحن الامم من عنانته ، لنا الصافات الجرد والعسكر الذي
تكلف مواليه الذين كاتفهم ، سعي على العافيز لمطارها التبر
لبسنا به ايام دهر كاتفا ، بها وسن اذنا ميلنا بالسكر

في مالكا

في مالكا هكذا الملائك فتد ، ولكن نجر اهدينا له نجر
ويلا رازقا فر كنه نشأ الحيا ، والا فمن اسرارها تبع البحر
الا انما الايام ايامك التي ، كد الشطر ونعماها ولنا الشطر
لك الحمد منها مالك الخير والعمل ، ويقي لنا منها الحلوية واللذ
لقد جد حتى ليس للمال طالب ، واعطيت حتى المنفس قدر
فليس لمن لا يرتقي المحمد النجمه ، وليس لا يستفيد الغر عند
وددت بحيل قد تقدم عصرهم ، لو استخر وا في حلبة العم وكروا
ولو شهدوا الايام والعلم بعد ، حلقوا والا لمونفة خضر
فلو سمع التنوير وكان قمة ، رفاقا وليبي الحى رضى القبر
لناديت فقل فامراجي بدولتي ، تقابه الموتى ويجمع العمر
تقريب ح الامير ظاهر واباعب الله بن المنصواخي المعز وامل
امسحوا عننا طري كحل السهاد ، وانفضوا عن صبحي شواء القنا
اخذوا فني والقبيلتهم ، الاحبا اجم فمعلق الفواد

وقد صرح الامير ظاهر بالامر المنصور بالامر المعز